السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة

ا.د انعام قاسم خفيف الصريفي

e234111en@gmail.com

حنين عادل عدنان

Haneenadel479@gmail.com

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق

الكلمات المفتاحية: السيطرة السلوكية، طلبة الجامعة، القدرات الفكرية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف ، اعدتا الباحثتان مقياس السيطرة السلوكية المدركة وذلك بالاعتماد على نظرية اجزن (Ajzen) (نظرية السلوك المخطط)، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة ذي قار للعام الدراسي (2020–2021) للدراسة الصباحية، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من كلا الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) المرحلة (الأولى، الرابعة). وتم صياغة (30) فقرة لمقياس السيطرة السلوكية المدركة موزعه على (3) مجالات وعرض المقياس بصورته الأولية على (18) خبيراً من المختصين والاعتماد على نسبة اتفاق الخبراء (80%) وقد عدت جميع فقرات المقياس صالحة منطقياً لقياس ما وضعت من اجل قياسه، واستخراج ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0.85) بطريقة الاتساق الداخلي (فاكرونباخ) وبلغ (0.82). واظهرت نتائج البحث ما يأتي: يوجد لدى طلبة الجامعة سيطرة سلوكية مدركة ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة في السيطرة السلوكية المدركة حسب الجنس (ذكور- اناث). لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة في السيطرة السلوكية المدركة بين التخصصين (العلمي - الانساني). توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة في السيطرة السلوكية المدركة حسب المرحلة الدراسية (أولى – رابعة).

The Perceived Behavioral Control university students

Dr. Enaam Qassem Al-Sarfi e234111en@gmail.com

Haneen Adel Adnan Haneenadel479@gmail.com

Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Humanities - University of Thi Qar - Thi Qar - Iraq

Keywords: behavioral control, university students, intellectual abilities

Abstract

The current research aims to identify the perceived behavioral control university students Identifying the statistically significant differences in the perceived behavioral control university students according to the gender variable (males, females), stage (first, fourth), specialization (scientific ,human) The research sample consisted of (400) male and female students the perceived behavioral control theory of Ajzen (planned behavior theory), that has consisted of three fields (personal and social beliefs – behavior control – future prediction), so the researcher was able to paraphrase (30) paragraphs for the measurement of perceived behavioral control distributed on (3) fields, also the researcher exhibited the measurement in its primary image numbered to (30) paragraphs on (18) experts from the specialists and relied upon the percentage of experts agreement (80%), and she concluded that all of the measurement paragraphs are rationally valid to measure what has been put to be measured, following by extracting the measurement stability by using a method of retesting, so the stability

factor reached to (0,85) via internal consistency method (Cronbach) and so it reached (0,82).

أولاً- مشكلة البحث:

يعد انخفاض وعي الطلبة بالسيطرة السلوكية وانخفاض السيطرة النفسية والمعرفية على تجارب الآخرين من الأسباب المهمة لفقدان السيطرة على قدرتهم على التحكم في مواقفهم الجامعية ومع زملائهم أثناء الكلام والمحاضرة، توضح هذه الدراسة (Panayotiu and Davazuklu) إن التجربة المعرفية للطالب هي عامل مهم وحاسم في طبيعة معتقداته وتطبيق تصوره للسيطرة السلوكية في البيئات التعليمية المختلفة. (Panayiotou, & Davazoglou, 2005: 1).

يرى (Ajzen,2002) أن الناس يعتقدون أنهم يمكنهم تنفيذ سلوك ما عندما يعتقدون أن لديهم مواردا وفرصاً لأداء السلوك وعندما يعتقدون أنه يمكنهم بحرية اتخاذ القرار باستخدام تلك الموارد والفرص تمشيا مع هذا، يتم تصور التحكم السلوكي المتصور على أنه بناء كامن له جانبان: القدرة المتصورة، والاستقلالية المتصورة، القدرة المتصورة: هي الدرجة التي يعتقد فيها المرء أن المرء قادر على أداء السلوك، الاستقلالية المتصورة: هي الدرجة التي يعتقد فيها المرء أن المرء يتحكم في الأداء السلوكي. (Marco C Yzer,2012,102-103).

يرى (Ajzen,1991)، (إن السلوك الفعلي للشخص يتأثر بشكل مباشر بنيته السلوكية، ثم يتم تحديده بشكل مشترك من خلال موقفه، والمعايير الذاتية، والضوابط السلوكية المتصورة تجاه أداء السلوك). ويتأثر إيمان الطالب بالسيطرة على السلوك الذي يدركه بتجربته الشخصية السابقة التي آمن بها أو تفاعل معها، لأن هذا من شأنه أن يزيد أو يقلل من سيطرته المتصورة على الأداء السلوكي، لذلك لا يوجد مصدر متاح للخبرة والفرص المتاحة، يعتقد الطلبة أن العقبات التي يواجهها في الفصل الدراسي لا يمكن التفوق عليها من خلال التحكم في السلوك المدرك (الريماوي, 2011: 10).

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي على الأصعدة النفسية والعلمية وما يمر به طلبة الجامعة من مواقف يومية تعكس لدية انطباعات ذاتية قد تسهم في انخفاض السيطرة السلوكية المدركة وفقدان القدرة على ضبط مواقفه داخل الجامعة ومع زملائه.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي:

هل هناك سيطرة سلوكية مدركة لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً- أهمية البحث:

أصبح التقدم العلمي والتطور التكنولوجي سمة ساحقة لعالمنا المعاصر، يتفاعل من خلالها الأفراد مع بعضهم البعض في أجزاء مختلفة من المجتمع، وأصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة ملحة لتقدم المجمعات، ومن الضروري أن يسعى الناس ويثابرون لمواكبة هذا التقدم العلمي الهائل ليكونوا قادرين على العيش بهناء، ومن الضروري أيضًا أن يكون لدى الناس القدرة على البناء لأنفسهم هيكلًا صحيحًا قادرًا على تسهيل تفاعله مع البيئة والحياة أفضل بالتوازي مع التقدم الذي تتمتع به الدول. (مذكور،2000: 54).

تكمن أهمية الجامعة كمؤسسة تعليمية واجتماعية، فهي تلعب دورًا كبيرًا وفعالًا في خلق المناخ المناسب للتطور النفسي و الاجتماعي المعقول، بما يحقق الانسجام بين الطلبة، وبالتالي الإسهام في النمو الاجتماعي الشامل من الطلبة (الدراجي،2002: 12). بما أن النمو الاجتماعي للطلبة والأفراد يتجسد من خلال تفاعلهم مع المجتمع والمؤسسات الاجتماعية وثقافتهم وقيمهم وتقاليدهم، يتأثر الفرد بأسرته ومستواه الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة مجتمعه ومن الواضح أن العلاقة بين المدرسة والأقران لها تأثير على السلوك الشخصي (الكبيسي والجنابي،1987: 158).

عندما يعتقد الطالب أنه يستطيع تحسين قدراته الفكرية والنفسية من خلال البحث والتحقيق وبذل المزيد من الجهد، فإنه يصبح أكثر انفتاحًا على تجارب الآخرين، ويقبل آراء الآخرين، ويكون قادرًا على التحكم بشكل أفضل في ذكائه والتحكم فيه والخبرة والمعرفة، تنعكس جميعها بشكل فعال في سيطرته السلوكية على الفصل الدراسي، وهو أمر ضروري ومهم للطلبة لأداء المهام اليومية. فقد أظهرت دراسة (بارك,2015) أن القدرة المتصورة للطالب ذو الذكاء المستمر على أداء مهمة معينة إذا كانت عالية، فإن تحكمه في إتقانه يكون مرتفعًا، وإذا كانت القدرة المتصورة منخفضة، فهناك ضعف في التحكم الإدراكي وإتقان الطالب بذكاء متجدد، ومن يعتقد أن الذكاء والقدرة يخضعان للتحسين والزيادة، عندئذ يرى السيطرة المحتملة للإتقان حتى عندما تكون القدرة الأساسية على الأداء ضعيفة. (Park, 2015: 738).

ثالثاً– أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- مستوى السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة .

2- دلالة الفروق الاحصائية في السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس – المرحلة – التخصص).

رابعاً– حدود البحث: والتي تشمل :

- حدود الموضوعية: السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة.
- الحدود المكانية: تشمل كليات جامعة ذي قار.
- الحدود البشرية : تشمل عينة من طلبة الجامعة (الدراسات الأولية) ومن كلا الجنسين.
- الحدود الزمانية: تشمل الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2020 – 2021).

خامساً– تحديد المصطلحات:

السيطرة السلوكية المدركة (Behavioral Control The Perceived) عرفها كل من:

– اجزن (Ajzen,1991) :

"اعتقاد الفرد بأنه قادر على أداء المهام الصعبة والسيطرة على سلوكه على ضوء المعتقدات الاجتماعية والشخصية وتوقعاته المستقبلية " (Ajzen,1991:184).

– كرستيا وجورجي (Cristea&Gheorghiu,2016):

"هي رغبة الفرد بالقيام بتصرف معين بناءً على تحليل النتائج المترتبة على سلوكه سواء أكان ايجابياً ام سلبياً "(Cristea&Gheorghiu,2016:157).

– التعريف النظري:

لقد تبنت الباحثة تعريف (Ajzen,1991:184) للسيطرة السلوكية المدركة تعريفاً نظرياً المعتمد في البحث الحالي، لأن التعريفات السابقة جميعها تدور في إطار التعريف الذي وضعه اجزن (Ajzen) منظر نظرية السلوك المخطط الذي قدم مفهوم السيطرة السلوكية المدركة.

– التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس السيطرة السلوكية المدركة الذي ستقوم الباحثة ببنائه.

الفصل الثاني : المحـــور الاول إطـــار نظري

تستعرض الباحثة في هذا الفصل محورين رئيسين هما محورا إطار النظري الذي يتضمن متغير (السيطرة السلوكية المدركة), والمحور الثاني يعرض دراسات سابقة تناولت هذا المتغير, وعلى النحو الاتي:

السيطرة السلوكية المدركة Perceived behavioral control:

ستتناول الباحثة هذا المتغير على وفق المحاور الآتية:

1- مفهوم السيطرة السلوكية المدركة :

يشير المعنى اللغوي لمفهوم ضبط السلوك في اللغة العربية إلى الفرد وسلطته على السلوك والأنشطة والمعتقدات والاتجاهات، والسيطرة على العقلانية والسلوك المتصور، والذي بدوره يمهد الطريق للأفراد ويزود الناس بالتسهيل بوعي مدرك لتحقيق أهداف المرء (ابن فارس, 1414: 479). يشمل مفهوم التحكم في السلوك التخطيط والتنفيذ والتقييم ويشير التخطيط إلى قدرة الطلبة على الاستعداد بدقة وبعناية لكل موقف تعليمي مقدمًا ومنظمًا، ويشير التنفيذ إلى سلسلة من الإجراءات العملية التي يقوم بها الطلبة أثناء التعلم وممارسة الأداء الفعلي في الفصل الدراسي، عملية التنفيذ هي اختبار عملي لقدرة الطلبة على الحصول على المعلومات وقد يُظهر الطلبة التخطيط والقدرة النظرية للتحضير لموضوع أو دورة تدريبية معينة، لكنهم قد لا يتمكنون من تحقيق الهدف بعد التنفيذ الهدف المنشود (الأزرق, 2000: 29- 30).

يعتقد فرويد أن الفرد قد استوعب القيم والمبادئ الأخلاقية من والديه في طفولته وجعلها رسمية في قواعد وأنظمة للسلوك وبعد وصوله إلى مرحلة الإدراك يتعلم كيف يثيب نفسه ويعاقبها ذاتيا بعد ان كان والداه يقومان بهذا الدور وبهذا تحل السيطرة السلوكية الذاتية محل سيطرة الوالدين (شلتز,1983: 37) .

تبلور مفهوم التحكم في السلوك المدرك مع بداية نظرية السلوك المخطط (planned Behavior) عام ((1985)) على يد الباحث اجزن (Agzen) , وتعود جذور هذه النظرية إلى نظرية السلوك العقلاني (Reasoned Action) عام ((1975)) التي أعدها الباحثان أجزن وفيشبن (Agzen & Fhshbein), في الإطار الذي يقوم فيه الفرد بإجراء تقييم لسلوكه تجاه موقف أو مجموعة من المواقف، وكذلك المعتقدات الشخصية التي لديه والتي تساهم في التشكيك في هذا السلوك. (Notani,1998:249)

وبالتالي، فإن سيطرة الفرد على سلوكه وسيطرته عليها تعتمد إلى حد كبير على قوة وعيه المرن بالأوضاع والنتائج التي يأمل في تحقيقها والأثر الذي يتركه فيه مجتمعه، وهذا على مستوى الفرد العادي، بالنسبة للفرد المسؤول مثل المعلم، يترك آثاراً واضحة على المجتمع بأسره وليس فقط على أفراده، إن السيطرة السلوكية المدركة، أيا كان مصدرها، سواء كان الفرد يتعلمها من التعاليم الدينية التي يعتنقها، أو يتعلمها من خلال والديه، أو يرثها عنهم، أو يكتسبها في صورة تجارب بيئته، أم نتيجة تفاعل كل هذه المصادر أم جزء منها، ونتيجة لذلك يتشكل تدريجياً في الإنسان, ولها خصائص ومكونات, ونظريات حاولت تفسيرها.

2- خصائص السيطرة السلوكية المدركة:

حدد الباحثون خصائص مفهوم السيطرة السلوكية المدركة فيما يأتي :

أ. التحكم السلوكي هو أحد المكونات الثلاثة لنظرية السلوك المخطط هي:

1. المعتقدات الرقابية: هي مدى قدرة الفرد على التحكم في سلوكه، وتلك المعتقدات حول وجود عوامل تسهل أو تعيق أداء السلوك.

2. المعتقدات السلوكية: هي معتقدات حول العواقب المحتملة لسلوك ما وتقييم أهمية تلك النتائج بالنسبة للفرد.

3. المعتقدات المعيارية: معتقدات الفرد حول التوقعات القياسية للآخرين فيما يتعلق بسلوكهم وردود أفعالهم ودوافعهم الشخصية للامتثال لتلك التوقعات. (Ajzen, 2002: 665).

ب. يساعد تفاعل كل مكون من المكونات الثلاثة لنظرية السلوك المخطط مع بعضها البعض على بلورة مفهوم التحكم السلوكي المدرك، أشارت دراسة رمضان (2012) إلى أن المعتقدات الضابطة تواجه القوة المدركة لكل عامل في نظرية السلوك المخطط لتحديد التحكم السلوكي المدرك. (رمضان,2012: 371).

ت. يغطي مفهوم التحكم المدرك العديد من السلوكيات الواعية واللاإرادية للفرد ولا يمكن تفسيره بنظرية السلوك العقلاني، لأن دوافع الفرد لا يمكن أن تكون المحدد الحصري للسلوك لأن نظرية السلوك المخطط تسمح بتوقع السلوكيات التي فيها لا يمتلك الفرد سيطرة طوعية كاملة عليهم واستيعاب العناصر التي ليست ضمن اختيار وإرادة الفرد، من خلال استخدام عامل إضافي للأسباب السلوكية التي تسمى التحكم السلوكي المدرك (جاسم,2013 : 18).

3- مكونات السيطرة السلوكية المدركة:

1. المعتقدات الاجتماعية والشخصية:

يعيش الفرد في عائلة لها ثقافتها وعاداتها وتقاليدها، ويعيش الفرد هنا في بيئة مجتمعية لها بصمة تميزه عن المجتمعات الأخرى وأكثر تشبعًا بتلك الثقافات والقيم والمعايير، فكلما زاد ترابط المجتمع وانعكس كل هذا في معتقداته وتوجهاته وسلوكه، إن تأثير الأصدقاء والعائلة على السلوك الفردي أكبر مما هو عليه في المجتمعات متعددة الثقافات (Agzen,2001:29). ويتم تمثيل هذا المعيار كمجموعة من المعايير والقواعد المتوقعة لمجموعات مرجعية مختلفة مثل الأصدقاء أو الزملاء أو المشرفين في العمل (الرسالة) يشير هذا المعيار أو الاعتقاد إلى مدى وعي الفرد بالضغط الاجتماعي فيما يتعلق بما يفكر فيه الآباء وأفراد الأسرة والأصدقاء في السلوك الذي سيُعرض عليه (بشقه, 2014: 14).

2. السيطرة على السلوك:

يُقصد بضبط السلوك من وجهة نظر علمية هو القدرة على التحكم في الظروف المسببة لظاهرة ما، وهذا يعني معرفة أسباب الظاهرة والقدرة على ضبط تلك الأسباب والسيطرة عليها يؤدي إلى إحداث تغييرات مرغوبة، وهذا ما يفعله علماء النفس والمعلمون، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، منها تعديل سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب، لأن التحكم يعني التحكم في الأسباب وليس الظاهرة نفسها, فنحن لا نسيطر على ظاهرة العدوان, وإنما نسيطر على الاحباط الذي يسببها (أبو علام, 2007: 26).

والسيطرة السلوكية المتصورة لا تعني فقط التحكم في السلوك المتعمد، وهذا ما تدعوله نظرية السلوك العقلاني، وبالتالي فهي تنفي الحاجة إلى مفهوم التحكم السلوكي المدرك الذي تكون فيه نظرية السلوك المخطط مميزة، يشرح هذا المفهوم العديد من السلوكيات الطوعية للفرد والتي لا تستطيع نظرية السلوك العقلاني تفسيرها، يشير اعتقاد التحكم في السلوك إلى ظهور تصور متغير للفرد ومدى قدرته على التحكم في السلوك ، وهو ما يتعلق بهذا الاعتقاد بوجود تصور لمجموعة من العوامل التي يمكن أن تسهل الأداء أو تعيق السلوك، ويفترض أن السيطرة على المعتقدات تلبي القدرة المتصورة في كل من العوامل المسيطرة لتحديد السيطرة السلوكية المتصورة، تعتبر القوى المتصورة لكل عامل تحكم تتداخل مع أو تسهل أداء السلوك المفترض (Ajzen, 2002:666-667).

3. التوقع المستقبلي:

يتعلم الطلبة التنبؤ بالنتائج المحتملة لطرق إدارة الأحداث البديلة من خلال التجربة وبالتالي يتعلمون تكييف ردود أفعالهم، وذلك للتعامل مع سلوكهم والنتائج المتوقعة بشكل منطقي، إما من خلال القبول أو الرفض، ولا يتفاعلون للحوادث بعد وقوعها فقط ، لكنهم يتوقعون الأحداث ويتنبؤون بها ويتبنون سلوكًا معينًا يؤدي إلى النتائج المتوقعة، مما يعني أن الأفراد يتوقعون نتائج أعمالهم قبل وقوع الحوادث مسبقًا، وفقًا لتوقعات النظرية (عطوي,2004: 48). ويرى جراولي (Grawley, 1990) ان الطلبة الذين سجلوا درجات عالية في مقياس التحكم في السلوك الإدراكي أكثر احتمالية وشعروا أن لديهم فرصًا للانخراط في السلوك مع الدعم الاجتماعي لهذا السلوك (Grawley, 1990: 686). تتمثل ميزة نظرية السلوك المخطط في أنها تقدم مفهوم التحكم السلوكي المدرك، مما يعني أن الأفراد يتحكمون في سلوكهم الطوعي وغير الطوعي، بحيث يكون لدى الفرد الذي لديه معتقدات اجتماعية وشخصية وخبرات غنية القدرة على توقع نتائج ما يفعله ويتحكم في سلوكياته اللاإرادية، لكنه يتقنها بدقة ومهارة أفضل من كثير من سلوكياته التطوعية ، فهو يتميز بشخصية تؤهله لأداء سلوك معين بشكل عفوي دون

انشغال شديد، متجاوزًا في دقته أولئك الذين يحاولون ممارسة هذا السلوك، وهكذا كان قادرًا، باستخدام مفهوم التحكم السلوكي المدرك بمكوناته الثلاثة، لشرح العديد من السلوكيات التي تتجاوز اختيار الفرد وإرادته(العبادي،2020: 27). الشكل (1) يوضح مكونات مفهوم السيطرة السلوكية المدركة الثلاثة:

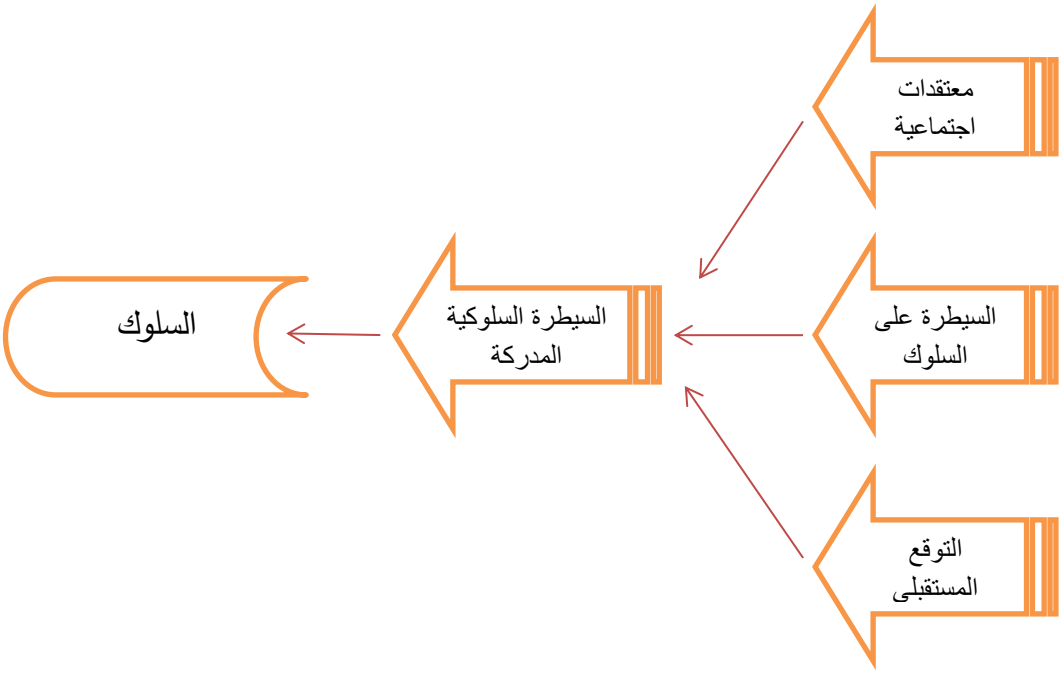

شكل (1) مكونات السيطرة السلوكية المدركة

4- <u>السيطرة في السلوك الإدراكي والتحكم المدرك:</u>

من وجهة نظر القارئ، هناك تطابق بين السيطرة في السلوك الادراكي والتحكم المدرك، وهذا غير صحيح، وفيما يلي الفرق بينهما:

أ- **التحكم المدرك (Perceived Control):** هو متغير معرفي فسرته نظرية التحكم الآلي (السيبرنيتي, Cybernetic), ومعناها الرجل المتحكم بالآلة وحركتها, وقد استعمل واينر (Wiener, 1984) هذا المصطلح لوصف الشبه بين التحكم الانساني والتحكم الآلي, ويرى سمث وزملاؤه (Smith, et. al, 2006)، أن الإنسان يملك جهازا للتحكم المباشر (الذاتي) ولكنه يختلف عن التحكم المباشر في الآلة في أنه مرن وقادر على تغيير انماط التحكم, أي أن تحكمه مدرَك (345

(Smith, et. al, 2006:). وقد عرّفه والستون وآخرون (1987)، بأنه اعتقاد الفرد بتمكنه من التأثير في سلوكه والبيئة التي يعيش فيها (Wallston et al, 1987: 5). أما السيطرة السلوكية المدركة (Perceived Behavioral Control) فهي متغير سلوكي معرفي أضافهُ العالم اجزن في نظرية السلوك المخطط عام (1985) وتعني تقدير الشخص مدى امكانية تنفيذ أداء معين وتوقع النتائج المترتبة عليه.

ب- **السيطرة في السلوك الادراكي:** إن تأثير السيطرة المدركة على السلوك يكمن في الدوافع التي سبقت السلوك، أما بالنسبة للرقابة السلوكية فلا يكفي أن يكون لديك دافع قبل السلوك بل من الضروري أن يمتد إلى لحظة تنفيذ السلوك وأن يتأمله أثناء أدائه لاستكمال التنفيذ، فقد أشار اجزن إلى أن السيطرة السلوكية المدركة على أولئك الذين يتأثرون بالعديد من العوامل مثل الكفاءة الذاتية والخبرة السابقة وإمكانية التحكم، لكن هذا يبدو أكثر وضوحًا عند قيادة السلوك (Ajzen, 2002: 665).

5- <u>السيطرة على السلوك المدرك والاكتفاء الذاتي</u> :

يتداخل أحيانا مفهوم الكفاية الذاتية (Self-Efficacy) مع مفهوم التحكم السلوكي المتصور، ذكر أجزن (Ajzen,2002)، أن دور التحكم السلوكي المدرك جاء من مفهوم الاعتماد على الذات، وقد جادل العديد من الباحثين، بما في ذلك فيشبن وكابيلا، بأن الاعتماد على الذات هو نفس السيطرة. الإدراك السلوكي ، وفي دراسة سابقة لهم – محاولة منهم للتقليل من أهمية هذا المفهوم وتجديده – ذكروا أنه يمكن قياس كلا المفهومين على المقياس (Ajzen, 200) **النظرية التي فسرت السيطرة السلوكية المدركة .**

نظرية السلوك المخطط The theory of planned behavior:

إن نظرية السلوك المخطط التي طورها أجزن بين عامي (Ajzen, 1985-1991) والنظرية التي سبقتها هي نظرية السلوك المعقول التي طورها (أجزن و فيشبين) بين عامي (Ajzen & Fisbein 1975-1980) تُسمىَ هاتان النظريتان نظرية السلوك المعقول ينتمي الأخير إلى مجال علم النفس الاجتماعي لأنه مرتبط بالإشارة إلى مجموعة من المعايير الاجتماعية لشرح السلوك إلى نظرية نفسية اجتماعية حول العلاقة بين المواقف والسلوك، وبامتداد لنظرية الفعل المعقول او السلوك العقلاني، أسس مارتن فيشبين واجزين (Ajzen & Fisbein ,1967) نظرية الفعل العقلاني، واشتُقت النظرية من عدة دراسات بدأت كنظرية في اتجاه الفعل وتهدف هذه النظرية إلى شرح العلاقة بين موقف وسلوك الفرد في فعله وتتكون هذه النظرية من ثلاثة مكونات عامة: النية السلوكية (Behavioural Intention)، والإتجاه (Attitude)، والمعيار الذاتي (Norm,Subjective)، لذلك ، تفترض النظرية أن أهم مؤشر على السلوك هو نية الشخص لفعل شيء ما، تتأثر هذه النية

السلوكية بمواقف الشخص تجاه أداء السلوك، أما بالنسبة للسيطرة الذاتية للموضوع على السلوك، فإن الاتجاه يتم تحديده بدوره من خلال معتقدات الشخص حول النتائج والخصائص السلوكية, ويقوم المعيار الذاتي على المعتقدات المعيارية للشخص والتي تعكس كيف يقدر الناس ذوي الاعتبار السلوك ايجابي او سلبي.

تم استخدام نظرية العمل العقلاني على نطاق واسع كنموذج للتنبؤ بالاتجاهات أو السلوكيات السلوكية وتستند هذه النظرية على افتراض أن السلوكيات تخضع للسيطرة الطوعية الكاملة للفرد، مما يعني أن أداء أو عدم أداء السلوك متروك للفرد نفسه وفقًا لهذه النظرية، يتم تحديد السلوك من خلال عاملين أساسيين، أحدهما شخصي بطبيعته وهو المواقف اتجاه السلوك، والآخر يعكس التأثير الاجتماعي والمعايير الذاتية (Ajzen&Fishbein,1975,1980). والشكل (2) يلخص نموذج نظرية الفعل العقلاني:

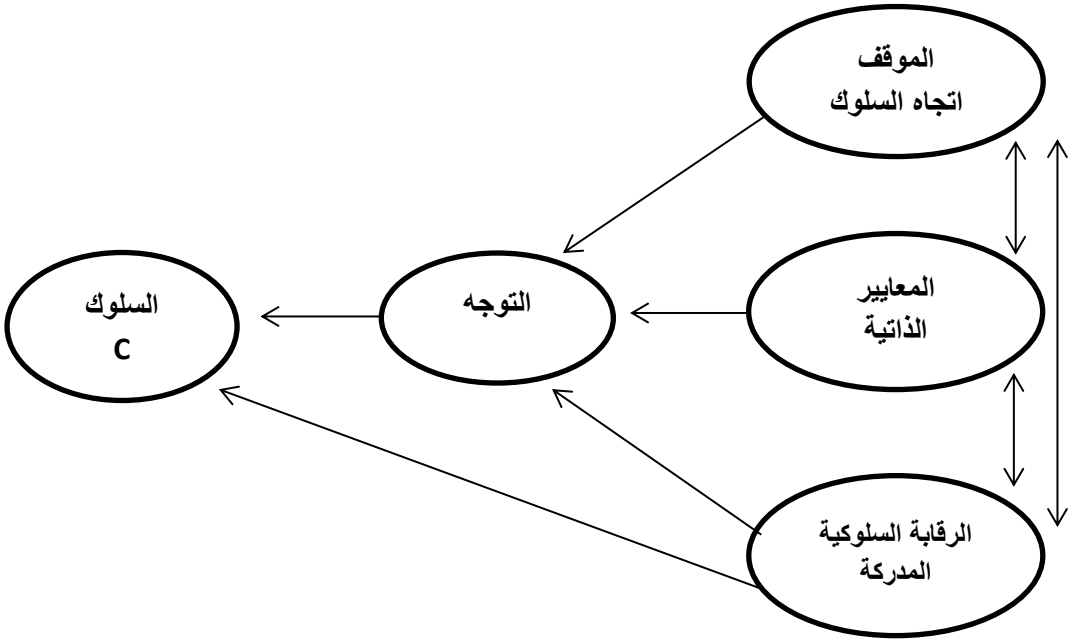

الشكل (2) يوضح نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen

في عام 1985، قام أجزن بتطوير نظرية الفعل العقلاني وأن نظرية السلوك المخطط جاءت لتفسير خطأ هذين الافتراضين، تعد نظرية السلوك المخطط امتدادًا لنظرية الفعل العقلاني ويمكن أن تساعد في توقع السلوكيات التي ليس للأفراد سيطرة طوعية عليها، لأنها تفعل ذلك عن طريق تضمين أو استخدام عامل إضافي آخر، هو (نية بقصد الأفراد تجاه

السلوك) وهذا العامل يُنظر إليه على أنه تحكم سلوكي (Perceivwd Behavioral Control,PBC) والتي تمثل تصورات السيطرة وادراكها وليس السيطرة او التحكم الفعلي فقط (Notani,1998:247).

عندما يصل الفرد إلى مرحلة التحكم والسيطرة على أفعاله ومشاعره، يصبح أكثر ثقة وراحة في علاقاته مع نفسه ومع الآخرين (Maddox and Lewis 1995) يشير إلى أن شعور الأفراد بأنهم قادرون على التحكم في سلوكهم وبيئتهم والأفكار والمشاعر من أهم العوامل في تحقيق الانسجام النفسي الناجح (الشبول, 2004: 34).

تعود نظرية السلوك المخطط إلى نظرية الفعل العقلاني التي أسسها (Ajzen,1980، Fishbein) وفقًا لهذه النظرية أن المواقف المدركة والأعراف الاجتماعية تؤدي إلى القدرة والاستعداد للسيطرة على سلوك الفرد، مما يعني أن السلوك الإرادي يخضع لسيطرة الفرد الذي يرغب في اعتماده كقرار لأفعاله، وبعد عدة سنوات، لاحظ (Ajzen,1991) أن فرضية السلوك الارادي تتخللها بعض النواقص، لأن هناك سلوكيات خارج مجال السيطرة الارادية للفرد ولا يمكن أن تتحقق هذه النية إلا إذا كانت تحت السيطرة، وأن النية السلوكية للفرد تتأثر بثلاثة عوامل أساسية: المواقف تجاه السلوك (الميول)، والمعايير الذاتية (الاجتماعية)، والتحكم في السلوك (المهارات الشخصية)، تحتل المواقف تجاه السلوك (ATB) مكانة مركزية في النموذج (Ajzen,1991) لأنها تعكس درجة التقييم السلبي أو الإيجابي للفرد على السلوك الذي ينوي القيام به (Gurrieri et al,2014:24).

وإشار اجزن (Ajzen,1991) إلى اضافة متغير وهو الرقابة السلوكية المدركة لان القوة التفسيرية للنموذج ستضعف في الحالات التي تتدخل فيها عوامل غير إرادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني لذلك اضاف " الرقابة السلوكية المدركة ".

تقديم وتعريف بمتغيرات نظرية السلوك المخطط (TCP):

تعتمد دراستنا على نظرية السلوك المخطط (Theory of planned behavior) والتي ترجع في الاساس إلى دراسات اجزن والقائمة على أعمال كل من اجزن وفيشبن (Ajzen&Fisbien,1975) و (Ajzen&Fisbien,1980) حول نظرية السلوك المعقول, وبحسب هذه النظرية فأن كل سلوك بشري يمكن التنبؤ به انطلاقا من نيته، إذا تعرفنا على نية شخص

للأقدام على فعل, يمكن التنبؤ بتنفيذ الفعل أو عدمه، والنية من جهتها محددة بالإتجاه نحو السلوك وإدراك المعايير الاجتماعية وبأدراك الشخص حول تحكمه في السلوك، حيث يمكن ترجمتها رياضيا كما يلي :

C=I=(At+Ns+Pcc)

إذ أن:

C (Comportement) = يمثل السلوك الذي نتنبأ به.

I (Intention) = النية.

At (Attitude) = الإتجاه نحو السلوك.

N (Norms sociales) = ادراك المعايير الاجتماعية.

pcc (Perception du control com portemental) = ادراك التحكم في السلوك.

وهذا النموذج يمكن تقديمة وفق مخطط التالي:

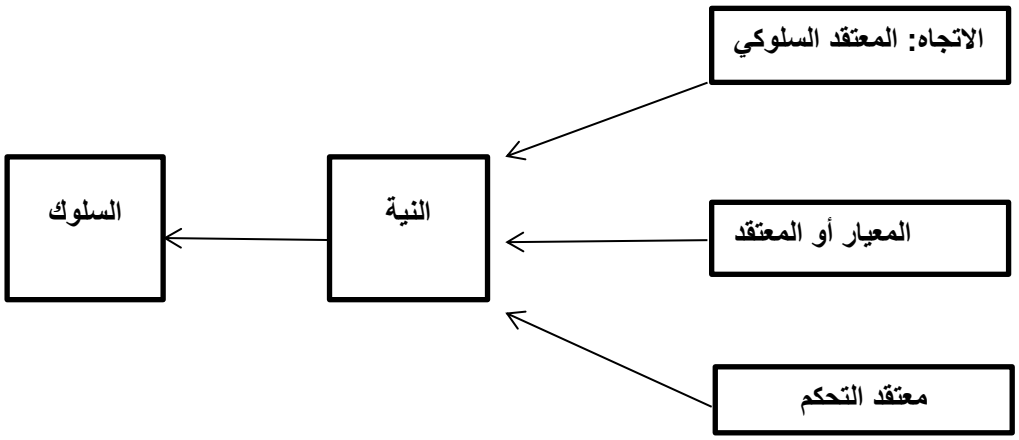

المخطط رقم (3): تصور نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991:32).

تؤكد نظرية السلوك المخطط على قاعدة النية قبل تنفيذ السلوك في وقت ومكان محددين، لكنها تتعامل مع المواقف التي لا يتحكم فيها الفرد في جميع العوامل التي تؤثر على السلوك الأداء الفعلي للسلوك، تؤكد نظرية السلوك المخطط أن السلوك الفعلي يحدث بما يتناسب مع مقدار سيطرة الفرد على سلوكه وقوة نوايا ذلك الفرد في تنفيذ هذا السلوك، الافتراض الأساسي لنظرية السلوك المخطط هو أن كل نوع من النية تجاه السلوك يسبق السلوك المخطط (Ajzen,1985:1).

وفقًا لأجزن وفسبين (Ajzen &Fisbein,1975)، تشير هذه النية إلى ما يعتقد الناس أنهم يفعلونه في اتجاه شيء ما، إلى أي مدى ينوي البدء فيه، وعلى وجه الخصوص النية في تبني سلوك يعبر عن شخصيته (الاحتمال المقدر) لبدء ذلك الإجراء هو العامل الأساسي والفوري الذي يحدد مشروعه الحقيقي في هذا الإجراء، وبالتالي كلما كانت النية أقوى كان إكمال الإجراء أقوى، إذا استطعنا معرفة ما إذا كان الناس يعتزمون تبني السلوك أم لا، فستكون لدينا فرصة كبيرة للتنبؤ بهذا السلوك، أي أنه كلما زادت النية، زاد دقة التنبؤ، اتساق النية مهم جدًا في التنبؤ بالسلوك (Ajzen &Fisbein,1975:43).

وفقا لهذه النظرية, يسترشد سلوك الانسان من خلال ثلاثة انواع من الاعتبارات :

1- المعتقدات حول العواقب المحتملة لسلوك ما وتقييم أهمية هذه النتائج للفرد (المعتقدات السلوكية).

2- المعتقدات حول توقعات الآخرين تجاه الفرد والرغبة في التوافق مع هذه التوقعات (معتقدات معيارية).

3- وجود عوامل من شأنها تسهيل أو إعاقة الأداء السلوكي والقوة المدركة لهذه العوامل (السيطرة على المعتقدات) (Ajzen,I.1991).

- تتألف نظرية السلوك المخطط من ستة تركيبات التي مجتمعة السيطرة المدركة للشخص على السلوك:

1- المواقف – Attitudes: يشير إلى ميل الفرد نحو سلوك معين بناءً على معتقداته حول النتائج المحتملة، أي أنه ينطوي على النظر في نتائج أداء السلوك.

2- النية السلوكية – Behavioral intention : يشير إلى العوامل التحفيزية تؤثر هذه العوامل على سلوك معين، مثل قوة النية لأداء السلوك.

3- معايير شخصية – Subjective norms : يشير إلى اعتقاد الشخص فيما إذا كان معظم الناس يوافقون أو لا يوافقون على السلوك ، أي رأي الآخرين بناءً على أهميتهم وعلاقتهم بالشخص حول ما إذا كان ينبغي عليهم تبني السلوك.

4- المعايير الاجتماعية – Social norms : يشير إلى الرموز السلوكية العرفية والسياق الثقافي الأوسع.

5- القدرة المدركة – Perceived power : يشير إلى وجود تصور للعوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق أداء السلوك ، والقدرة على إدراك التحكم السلوكي للشخص في كل من هذه العوامل.

6- السيطرة السلوكية المحسوسة – Perceived behavioral control : يشير إلى وعي الشخص بالسهولة والصعوبة في أداء السلوك (سعد، 2016: 129).

يتم اكتساب الحياة العلمية للطالب من خلال التعلم والمحاكاة من خلال تكيفه مع المواقف العلمية المختلفة، ويفسر احتياجاته وفقًا لما يمليه عليه ضميره الاجتماعي من أجل الهروب من القلق وتجنب أشكال التعارض مع بيئته، ويكون رضاه الخاص مع مصلحته نابع من رضا المجتمع عنه، والفرد هو الذي يتخذ القرار والمجازفة لتكون لديه نقطة تحول مهمة في حياته ، وحتى في أكثر الأشكال صعوبة وخطورة، تتشكل نيته وينتج الحكم النهائي من تداخل رغبته في التصرف في السلوك وتحمل نتائج قدرته على النجاح عند القيام بذلك مع مراعاة الاعتبارات البيئية كما في نموذج موضوع الدراسة حيث يقف الطالب في وضع اختياري بين نوعين من المسارات إما عن طريق الدخول في الصفقات العالمية إما بإكمال الدراسة وهذا لا يقتصر الأمر على نظرية السلوك المخطط، بل يتعدى ذلك لشرح أسباب الاختيار، حيث تضيف أهمية تفسير السلوك بعدًا آخر لا يعتمد على تحديد أهم العوامل التي دفعت الطالب، ومن هناك نسأل ما العلاقة بين الأبعاد الفرعية للنظرية السلوك المخطط لتشكيل نية الطالب للانضمام إلى المسار المستقبلي (باندورا،2001: 42).

أظهرت الدراسات حول نظرية السلوك المخطط منها دراسة (Ajzen,1988)، أن الفعل لا يمكن التنبؤ به بثقة كاملة عن طريق النية، ما لم يكن السلوك والهدف تحت السيطرة العاطفية والإدراكية، أي اعتمادًا على قدرة الفرد على التحكم في عوامل. التي تساعد على تبني السلوك وتحقيق الهدف، إذا كان التوافق ضمن متغيرات نظرية السلوك المخطط، وهو أحد العوامل التي تساعد على تبني السلوك ضمن عامل اجتماعي معين، حيث يكمن مساره الحقيقي في ظل قيود مادية والمنفعة الفورية، ومن خلالها تشارك معظم الخصائص النفسية والاجتماعية للأفراد هذه الرغبات (Ajzen,1988:4).

المحور الثاني – الدراسات السابقة

ستعرض الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت متغير البحث:

اولا : دراسات تناولت السيطرة السلوكية المدركة :

لم تجد الباحثة دراسات تناولت متغير السيطرة السلوكية المدركة, ولذلك فقد استعرضت بعض الدراسات التي تناولت نظرية السلوك المخطط وهو بعد من ابعادها.

الدراسات العربية

1- دراسة بشقة (2014):

(الفضولية وعلاقتها بقرار طالب الليسانس للالتحاق بالماستر أكاديمي وفقا لنظرية السلوك المخطط)

تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً في السنة الثالثة جامعي في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي حيث اتبع في انجاز البحث المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت ادوات الدراسة في استبيانين اعدهما الباحث هما استبيان الفضولية واستبيان الابعاد المشكلة لنية طالب الليسانس للالتحاق في الماستر الأكاديمي وفق لنظرية السلوك المخطط، وان نتائج هذه الدراسة توجد علاقة ارتباطية بين مقياس الفضولية ونية الالتحاق بالماستر الأكاديمي اي كلما زادت الفضولية زادت نية الطالب الالتحاق بالماستر الأكاديمي....(بشقة، 2014).

2- دراسة العبادي (2020):

(السيطرة السلوكية المدركة والانفتاح على الخبرة وفق الذكاء الضمني لدى مدرسي المدارس الاعدادية)

استخدمت هذه الدراسة في البحث عينتها المدرسين المدارس الاعدادية في محافظة بابل وتألف مجتمع البحث من (2213) من المدرسي والمدرسات المستمرين في التدريس في مركز محافظة بابل في العامين الدراسيين (2017 – 2028 ، 2028 – 2019) وقد بلغت عينته (400) مدرس ومدرسة ، بلغت نسبتهم (18%) من مجتمع البحث (224) منهم مدرسات و (176) مدرسون تم اختيارهم عشوائياً بطريقة طبقية متناسبة، من اجل تحقيق اهداف البحث بناء الباحث مقياس السيطرة السلوكية المدركة الذي تكون من (28) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وقد دلت نتائج الدراسة يتسم اغلب مدرسي المدارس الاعدادية في مستوى عال في السيطرة السلوكية المدركة (العبادي: 2020).

3- دراسة سيتي نور واخرون (2010):

(حول محددات النية السلوكية في برامج الرسكلة لدى طلبة مدارس ماليزيا : تطبيق نظرية السلوك المخطط)

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص أسباب نية الطلبة في اختيار برامج الرسكلة لدى طلبة ماليزيا على اعتبار ان برامج الرسكلة قد تعمم تطبيقها منذ (1993)، فنظرية السلوك المخطط تفترض ان المحدد المباشر هو نية الفرد للقيام بالسلوك من عدمه وقد اجريت الدراسة على (400) طالب في ثلاث ثانويات, وقد خلصت الدراسة على أن ادراك التحكم السلوكي وهو اقوى منبئ للنية أما المعايير الاجتماعية فهي بدرجة أقل بينما اكد التحليل على ان الاتجاه الخاص بالطلبة يعتبر منبئ غير مباشر للنية السلوكية عبر توسط كل من المعايير الاجتماعية وادراك التحكم السلوكي.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولاً. منهجية البحث:

يعتبر أســـلوب البحث أحد عناصـــر البحث التربوي ، ويمثل الإجراءات التي يســـتخدمها الباحثون عند جمع المعلومات والبيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج وتفسيرها. (الجابري، 2011: 278)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في وصف العلاقة بين المتغيرات في البحث الحالي لأنه تتضـمن الخطوات العلمية للمظهر المراد دراسـته، وان طريقة الوصـف هي شـكل من أشـكال الشـرح ويصـف ظواهر أو مشـاكل معينة من خلال التحليل المنظم والعلمي، ومن خلال جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة المراد قياسها للوصف الكمي والتحليل والتصنيف والبحث التفصيلي والدقيق (ملحم، 2000: 324).

ثانياً. مجتمع البحث:

يشير مصطلح مجتمع البحث إلى مجموعة من الأفراد لديهم عناصر مشتركة مرتبطة بالمشكلة، ويسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها. (عودة ،1992: 159).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ذي قار للعام الدراسي (2020–2021) لجميع كلياتها العلمية والانسانية وللدراسة الصباحية فقط وبلغ عددهم (16104) طالبا وطالبة موزعين بحسب النوع الى (6106) طالبا وبنسبة (38%) وبواقع (9998) طالبة وبنسبة (62%) وموزعين بحسب التخصص الى (9415)العلمي وبنسبة (58%) و (6689) الإنساني وبنسبة (42%) موزعين على الكليات البالغ عددها (20) كلية.

ثالثاً. عينة البحث:

هي جزء يتم اختياره من المجتمع الأصلي لغرض إجراء البحث، ويتم اختيار العينة بشكل عشوائي أو غير عشوائي حسب طريقة إجراء البحث. (النعيمي، 2014: 63). قد يكون من الصعب على الباحثين تحديد حجم عينة البحث، لكن القاعدة العامة هي أنه كلما زاد حجم العينة، زادت خصائص المجتمع الأصلي، وأحيانًا يعتمد حجم العينة على طريقة البحث المتبعة (عودة، 1985: 168).

نوع التخصص	اسم الكلية	المرحلة		المجموع الكلي للمرحلة	عدد الطلبة		المجموع الكلي
		م1	م4		ذ	أ	

التخصص العلمي	كلية الصيدلة	57	43		46	52	
	كلية الهندسة	53	51		53	53	
	المجموع	110	94	204	99	105	204
التخصص الانساني	العلوم الانسانية	54	43		43	51	
	الآداب	53	46		47	55	
المجموع		107	89	196	90	106	196
المجموع الكلي		217	183	400	189	211	400

جدول (1) عينة البحث موزعة بحسب النوع والتخصص

رابعاً: أداة البحث: مقياس السيطرة السلوكية المدركة

من اجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالبحث عن مقياس السيطرة السلوكية المدركة ليكون صالحا للتطبيق على طلبة الجامعة، ويكون منسجما مع ما تتمتع به هذه الشريحة من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية ودراسية.

1- تحديد مفهوم السيطرة السلوكية المدركة:

الخطوة الأولى في صياغة المقياس هي تحديد التعريف النظري للمتغير ، ثم تحديد محتواه أو مجاله وتعريفه ، لأنه أساس طريقة صياغة محتوى الفقرة ، لذا فإن مجموعة الفقرات تمثل محتوى كل مجال تم تحديده والموافقة عليه ، تعتمد دقة الفقرات إلى حد كبير على دقة المفردات وطريقة صياغتها، عليه قامت الباحثة بتبني نظرية اجزن (Aizen,1991) نظرية السلوك المخطط، والتي عرف السيطرة السلوكية المدركة (Perceived Behavioral Control)، (اعتقاد الفرد بانه قادر على أداء المهمات الصعبة والسيطرة على سلوكه على ضوء معتقداته الاجتماعية والشخصية وتوقعاته المستقبلية)".

2- تحديد مجالات المقياس:

ستناداً للتعريف المعتمد عليه للسيطرة السلوكية المدركة قامت الباحثة بتحديد ثلاث مجالات لمقياس السيطرة السلوكية المدركة (معتقدات اجتماعية وشخصية – سيطرة على السلوك – توقع المستقبلي) وقد تم تعريف كل مجال من هذه المجالات وقد تم تثبيت هذه التعاريف مع الفقرات الخاصة لكل مجال.

3- صياغة فقرات المقياس:

وبعد ان اطلعت الباحثة على الدراسات والأدبيات والمقاييس الخاصة في موضوع السيطرة السلوكية المدركة، وأثناء مراجعة المراجع العربية والأجنبية ، صاغت الباحثة هذه الفقرات في صورتها الأولية لتتماشى مع أهداف البحث والتعريف النظري للسيطرة السلوكية المدركة وخصائص المجتمع المطبقة في الدراسة، بلغ العدد الإجمالي للفقرات (30) فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات :

* المعتقدات الاجتماعية بواقع (10) فقرة.
* السيطرة على السلوك بواقع (10) فقرة.
* التوقع المستقبلي بواقع (10) فقرة.

إعداد تعليمات المقياس:

تعتبر تعليمات المقياس دليلاً للرد على فقرات المقياس، لذلك تمت صياغة التعليمات بدقة ووضوح، وطلب من أفراد العينة الإجابة على الفقرات بكل إخلاص لغرض البحث. لطمأنتهم، أُبلغوا أن ردهم سري وأن شخصاً واحداً فقط يمكنه رؤيته هو الباحثة، اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تتراوح (20-30) دقيقة وبمدى (25) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبقت الباحثة المقياس بهدف التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات والوقت الذي يقضيه المبحوث على مفردات الاختبار ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة ، والجدول. (2) يوضح هذا.

جدول (2) يوضح توزيع عينة التطبيق الاستطلاعي حسب متغيري (النوع والتخصص)

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	

التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	5	5	10
الآداب		5	5	10
كلية الصيدلة	علمي	5	5	10
كلية الهندسة		5	5	10
المجموع		20	20	40

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السيطرة السلوكية المدركة:

أ. عينة التحليل الاحصائي :

يتفق أصحاب القياس النفسي على أن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صحتها من بين أهم الخصائص القياسية التي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية. (المصري ، 1999 :92)، ولقياس هاتين الخاصيتين لفقرات مقياس السيطرة السلوكية المدركة ، طبق المقياس الذي يتكون من (30) فقرة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة ، وتعد هذه العينة مناسبة لتحليل فقرات مقياس السيطرة السلوكية المدركة ، إذ يرى هنريسون " Henrysoon" أن حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (400) او (500) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon , 1963 :132).

ب. حساب القوة التميزية لفقرات المقياس:

من أجل التحقق من قدرة المقياس على قياس الفروق الفردية في الخصائص ، فإن المقياس الفريد هو مقياس للردود من أفراد مختلفين ، وقوة التمييز بين الفقرات لديها القدرة على التمييز بين فئتين أو المستويات العليا والدنيا.

– الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي كالاتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السيطرة السلوكية المدركة، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها.

ب. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :**

استخدمت الباحثة هذه الطريقة إلى معرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه لغرض التحقق من صـــحة فقرات مقياس التحكم الســـلوكي المدرك في كل مجال والدرجة الكلية. تم اعتماد الحقل كاختبار داخلي ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون ، أصبح من الواضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة(0,098) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (398) ومن خلال هذا المؤشـر اتضـح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها.

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية:

أشـارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال مع المجالات الأخرى والنتيجة الإجمالية ذات دلالة إحصـائية، وهذا يشير إلى أن المجالات الثلاثة تقيس شيئًا واحدًا وهو السيطرة السلوكية المدركة. جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مسـتوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) وهذا مؤشـر جيد لصـدق بناء المقياس.

خصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:

اولاً: صدق المقياس:

1- الصـدق الظاهري: يرى (كايدر) أحد الإجراءات المسـتخدمة لاسـتخراج صـدق المقياس هو الحصـول على الصـدق الظاهري . (kidder,1987:132).

2- صـدق البناء: هذا النوع من المصـداقية يعني مدى قدرة المقياس على اكتشـاف سـمة ، أو أي ظاهرة سـلوكية محددة ، بالإضافة إلى طبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس، أي مدى احتوائه على بناء نظرية معينة أو سمة محددة.

ثانياً: ثبات المقياس:

1- الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest Method:

وهو إعادة تطبيق أداة القياس على نفس العينة من الأفراد بعد فاصل زمني مناسب (فيركسون ، 1991: 527).

2- **ثانياً : معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach Alpha Coefficient:**

الهدف من إيجاد معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة هو ضمان اتساق أداء الفرد على المقياس من فقرة إلى أخرى، إذا كان يشير إلى التجانس العام لفقرات المقياس واستقرار ردود الأفراد، فإن محتوى المقياس متجانس، وسيكون استقرار الاتساق الداخلي مرتفعًا. (الزاملي وآخرون، 2009 : 276).

وصف مقياس السيطرة السلوكية المدركة بصيغته النهائية :

يتكون مقياس السيطرة السلوكية المدركة بصورته النهائية من (30) فقرة , موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (10) فقرات لمجال المعتقدات الاجتماعية والشخصية ، و(10) فقرات لمجال السيطرة على السلوك ، و(10) فقرات لمجال التوقع المستقبلي يختار في ضوئها المفحوص من خمسة بدائل متدرجة ، تتراوح من (5) إلى (1) وفق للبديل الذي يقترب أو يبتعد عن قياس السيطرة السلوكية المدركة ، لذا فإنَّ أعلى درجة يمكن أنَّ يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (150) درجة وأدنى درجة (30) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (90) والملحق (3) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

المؤشرات الاحصائية لمقياس السيطرة السلوكية المدركة:

عند حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس التحكم السلوكي الإدراكي والاعتماد على نتائج التطبيق لاحقًا ، يطلب من الباحث استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى بـــ (SPSS) في استخراج هذه المؤشرات الإحصائية.

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس السيطرة السلوكية المدركة المكون من (30) فقرة على عينة البحث المتكونة من (400) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (113,972) درجة وبانحراف معياري قدره (18,094) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) درجة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (26,498) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مستوى عالٍ من السيطرة السلوكية المدركة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس السيطرة السلوكية المدركة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
السيطرة السلوكية المدركة	400	113,972	18,094	90	26,498	1,96	دالة

ويتضح من الجدول (3) أن عينة البحث الحالي من الطلبة يظهرون سيطرة سلوكية مدركة ذات مستوى عال, لأن الوسط الحسابي لهم أكبر من الوسط الفرضي, وأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية, وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة سارة زيتوني (2007)، ودراسة العبادي(2020), ودراسة سيتي نور واخرون (2010), ويمكن تفسير النتائج وفق نظرية السلوك المخطط (Theory of planned Behavior) حيث أن وجود درجة كافية من السيطرة الفعلية أو الواقعية على السلوك فإنه يُتوقع من الأفراد (الطلبة) تنفيذ نواياهم حينما تتوفر الفرص المناسبة لذلك, وهكذا فمن المفترض أن النية تسبق القيام بالسلوك بشكل مباشر, وبالحجم الذي يكون فيه الأفراد واقعيين في أحكامهم عن صعوبة القيام بالسلوك فإنه يمكن للسيطرة السلوكية المدركة أن تكون بمثابة وسيط للتحكم الفعلي وتساهم في التنبؤ بالسلوك المطلوب (Ajzen, 2002: 666).

وتعزو الباحثة أسباب هذه النتيجة لان في الآونة الأخيرة ظهرت أجيال من الطلبة لها الشجاعة في المواجهة والمنافسة فيما بينهم بل وإحراج زملائهم في بعض المواقف والبحث عن التفوق داخل الصف, إلى حاجة الطالب إلى السيطرة في

المواقف الصفية ومواجهة أية مشكلة طارئة قد تواجهه في الجامعة, فما لم يتحلّ الطالب بسيطرة سلوكية مدركة فإنه سيكون عرضة لاستهزاء كبير من الطلبة وتهكمهم, سواء أكان داخل الصف أو خارجه, وذلك يجب على الطالب الذي يمتاز بسيطرة سلوكية مدركة, وأن يتمكن من إدارة نفسه وضبطها داخل الصف وخارجه حتى يتمكن من العيش وسط ظروف جامعية سليمة مليئة بالحب والتفاهم والاحترام وله أثر كبير على زملائه طلبة, كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تطور وسائل التواصل الاجتماعي واطلاع الطلبة على الوسائل التعليمية الحديثة والدور الجديد الذي يجب أن يؤديه الطالب والنتائج المترتبة على ذلك من تمكّنه للعمل ضمن مجموعة واحدة داخل الصف، كما يمكن ان يكون للمادة التعليمة والمقررات والبيئة الجامعية لها دور كبير في تنشيط العامل الفكري لدى الطالب من خلال فهم هذه المقررات التعليمة وما وصل إليه من وسط جامعي راقي والعمل ضمن حدود اجتماعية ومعتقداته الدينية التي يجب ان يتحلى بها وتعكس سلوكه داخل الجامعة، وهذا ما يجعل طلبة الجامعة لديهم سيطرة سلوكية مدركه فيما بينهم.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السيطرة السلوكية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس التخصص المرحلة.

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة على مقياس السيطرة السلوكية المدركة , وبعد معالجة البيانات إحصائيا , استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور وإناث), والتخصص (علمي , إنساني) , والمرحلة (أولى , رابعة), وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4)

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السيطرة السلوكية المدركة تبعاً للجنس والتخصص والمرحلة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	راف المعياري
ذكور	189	114,852	18,107
اناث	211	113,185	18,088
التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	راف المعياري
علمي	204	114,054	18,290

انساني	196	113,888	17,934
المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	راف المعياري
اولى	217	111,051	20,217
رابعة	183	117,437	14,505

ولعرض التحقق من الفروق بين متوسطات السيطرة السلوكية المدركة تبعا للجنس والتخصص والمرحلة استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثلاثي بتفاعل , وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (5).

الجدول (5) تحليل التباين الثلاثي وفقاً لمتغيرات (الجنس , التخصص، المرحلة)

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	531,750	1	531,750	1,692	3,84	غير دالة
التخصص	1,240	1	1,240	0,004	3,84	غير دالة
المرحلة	3445,538	1	3445,538	10,963	3,84	دالة

الجنس * التخصص	865,560	1	865,560	2,754	3,84	غير دالة
الجنس * المرحلة	826,888	1	826,888	2,631	3,84	غير دالة
التخصص * المرحلة	13,852	1	13,852	0,044	3,84	غير دالة
الجنس* التخصص *المرحل	195,979	1	195,979	0,624	3,84	غير دالة
ERROR الخطأ	23196,325	392	314,276			
TOTAL الكلي	29077,132	399				

أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي المعطيات الآتية:

أ) الجنس: تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (1,692) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ,392) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا للجنس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سارة زيتوني (2007). ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تشابه ظروف الدراسة والتعليم للذكور والإناث على حد سواء, وأن مجتمعنا لم يعد ينظر بعين التفرقة بين الرجل والمرأة, فالمرأة تمارس دورها بكل حرية في شتى ميادين الحياة وخصوصا في العملية التربوية, فضلا عن ذلك فهي تمارس عملها في الجامعات والكليات للبنات كما يمارس الذكور عملهم في الجامعة من جنسهم, أي أنها تعيش الظروف نفسها التي يعيشها زميلها الطالب وتمارس سيطرتها السلوكية على الجنس المشابه لها, كما أن عينة البحث من الذكور والاناث يعيشون في بيئة واحدة وضمن رقعة جغرافية واحدة.

ب) التخصص: تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0,004) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ,392) , مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا لمتغير التخصص. ويرجع ذلك إلى تشابه الظروف التي يمر بها طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية, فكل منهما يمارس سيطرته السلوكية المدركة ضمن اختصاصه سواء أكان انسانيا أم كان علميا, فالطلبة

يمارسون السيطرة السلوكية المدركة بغض النظر عن تخصصهم الانساني والعلمي, وأغلبهم من كليات التربية التي تتشابه إلى حدّ ما في مناهجها وأساليب التدريب فيها.

ج) المرحلة : تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (10,963) هي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ,392) , وبعد ملاحظة المتوسطات للعينة تبعا للمرحلة تبين ان متوسط درجات المرحلة الاولى بلغ (111,051) ومتوسط درجات المرحلة الرابعة بلغ (117,437) مما يشير إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الرابعة. تعزى الباحثة ذلك إلى أنهم خلال السنوات الكثيرة التي يقضونها في الدراسة لم يكونوا يتعلمون المواد الدراسية فقط, بل كانوا أيضا يكتسبون سلوكيات عديدة كالمعرفة التربوية حول أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات إثارة دافعية الطلبة وإدارة الصف... وغيرها الكثير بسبب النضج المعرفي الذي حصل لدى طلبة المرحلة الرابعة في العمليات الإدراكية العليا نتيجة التوسع العام في الخبرة والمعرفة التراكمية وضبط النفس وكذلك التقدم في العمر الزمني أدى إلى الزيادة في اكتساب السيطرة السلوكية المدركة.

د) الجنس* التخصص

تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (2,754) للتفاعل بين (الجنس* التخصص) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 , 392) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص.

هـ) الجنس * المرحلة

تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (2,631) لمتغير التفاعل بين (الجنس * المرحلة) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 , 392) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا للتفاعل بين الجنس والمرحلة.

و) التخصص* المرحلة

تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0,044) للتفاعل بين (التخصص* المرحلة) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 , 392) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا للتفاعل بين التخصص والمرحلة.

ي) الجنس* التخصص* المرحلة

تبين أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0,624) للتفاعل بين (الجنس* التخصص* المرحلة) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 , 392) مما يشير إلى أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص والمرحلة .

الاستنتاجات:

1- إن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من السيطرة المدركة وهذا يعد جانبا ايجابيا في هذه الفئة المهمة في المجتمع.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا للجنس وذلك بسبب تشابه ظروف الدراسة والتعليم للذكور والإناث على حد سواء.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا لمتغير التخصص لأن كل منهما يمارس سيطرته السلوكية بغض النظر عن تخصصهم الإنساني والعلمي.

4- وجود فروق ذات دلالة احصائية في السيطرة السلوكية المدركة تبعا لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الرابعة لأنهم عبر السنوات الكثيرة التي يقضونها في الدراسة يكتسبون فيها سلوكيات عديدة كالمعرفة التربوية والنضج المعرفي في العمليات الادراكية العليا.

التوصيات:

تضمين مفاهيم السيطرة السلوكية المدركة في برامج توعوية, وفي الدورات التدريبية للسيطرة السلوكية المدركة للطلبة.

المقترحات:

1_ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة الاعدادية.

2- إجراء دراسة للسيطرة السلوكية المدركة مع بعض المتغيرات الأُخرى مثل التعصب الديني.

المصادر

- ابن فارس, أحمد (1414) **معجم المقاييس في اللغة**, تحقيق شهاب الدين أبو عمر, دار الفكر, بيروت, لبنان.
- أبو علام, رجاء محمود (2007) **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**, ط6, دار النشر للجامعات, القاهرة, مصر.

- الأزرق, عبد الرحمن صالح (2000) **علم النفس التربوي للمعلمين**, دار الكتب الوطنية, بنغازي, ليبيا.
- بشقة ، عز الدين ، (2014): **الفضولية وعلاقتها بقرار طالب الليسانس لالتحاق بالماستر الأكاديمي وفق لنظرية السلوك المخطط** ، اطروحة دكتوراه منشورة ، الجزائر.
- الجابري، كاظم كريم رضا (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، بغداد: دار النعيمي.
- جاسم, خالد جمال (2013): **بناء وتطبيق مقياس أساليب الحياة لدى طلبة جامعة بغداد, مجلة الاستاذ,** 1- 48, كلية التربية – ابن رشد, جامعة بغداد, العراق.
- الدراجي, حسن علي السيد (2002): **اثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد.
- رمضان ، ريم (2012): **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (28)، العدد (2)، (361-382)، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الريماوي, صوفيا سعيد (2011): **الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية**, اطروحة دكتوراه, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.
- الزاملي ، علي عبد جاسم ، عبد الله الصارمي ، علي كاظم(2009) : ***مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي*** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
- سعد، رانيه مسعد، (2016): **تطبيقات النظرية للسلوك المخطط**، كلية الفنون، حلوان، مصر.
- الشبول, أنور قاسم رضوان (2004): **استراتيجيات التدبر وأثرها على الكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط لدى عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا**, اطروحة دكتوراه, كلية الدراسات التربوية العليا, جامعة عمان العربية, عمان, الأردن.
- شلتز, داون (1983): **نظريات الشخصية**, ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, مطبعة جامعة بغداد, العراق.
- العبادي ,عامر عبادي زامل(2020): **السيطرة السلوكية المدركة والانفتاح على الخبرة على وفق الذكاء الضمني لدى مدرسي المدارس الاعدادية** , جامعة بابل, بابل, العراق.

- عطوي, جودت عزت (2004): **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي – أصولها وتطبيقاتها**, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- عودة، احمد سليمان (1985): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، جامعة اليرموك، الأردن.
- عودة، أحمد سليمان(1992): **أساسيات البحث العلمي**، (ط2)، أربد، الأردن: مكتبة الكتاني.
- فهمي ، مصطفى (1967): **الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع** ، ط 2 ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة .
- فيركسون،جورج.أي (1991): **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء محسن، دار الحكمة، بغداد.
- الكبيسي، وهيب مجيد، والجنابي، ويونس صالح (1987): **العينات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية والنفسية**، دراسات الأجيال ، العدد(2) العراق.
- مذكور، محمد باسل (2000): **إدارة الانفعالات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين**، جامعة بغداد .
- ملحم، سامي محمد (2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (ط1)، عمان: دار المسيرة.
- النعيمي, مهند محمد عبد الستار (2014): **القياس النفسي في التربية وعلم النفس**, ط1, المطبعة المركزية جامعة ديالى, دار الكتاب, بغداد.

- Ajzen , I. (1991) : **The Theory of planned Behavior, Organizational Behavior and Human Decision Processes** 50, (2): (184), USA.
- Ajzen I, Fishbein M. (1980): **Understanding attitudes and predicting social behavior**, Prentice-Hall, 278.
- Ajzen, (2001): **Nature and Operation of Attitudes. Annual Review of Psychology,** (52), p (27- 58).
- Ajzen, (2002): **Perceived Behavioral Control, Self-Efficacy, Locus of Control**, and the Theory of Planned Behavior, University of Massachusetts-Amherst, **Journal of Applied Social Psychology,** (32).
- Grawley, F. (1990): **Intentions of Science Teachers to Use Investigative on Teaching Methods**: A Test of the Theory of Planned Behavior. Journal of Research in Science Teaching, 27(7), (685- 697).
- Henrysoon, S., (1963): **Correction of Hem-total correlation in item analysis .Psychometric**, Vol. 28, No.3

- kidder, l, k, (1987): **research method in relation** ,hultrinchart and winston ,London.
- Marco C Yzer (2012): **Article in The Annals of the American Academy of Political and Social Science**.
- Notani, Arti Sahni (1998): **Moderators of Perceived Behavioral Control's Predictiveness in the Theory of Planned Behavior**: A Meta-Analysis, Journal of Consumer Psychology, V (7), N (3), (247-271).
- Panayiotou, Georgia, & Davazoglou, Aggeliki M (2005): **Correlates of teacher appraisals of student behaviors**, British Journal of Social Psychology Vol (42) Issue(1).
- Park, Daeun (2015): **"Time to Move On? When Entity Theorists Perform Better Than Incremental Theorists**". Personality and Social Psychology Bulletin. (41), (5), (736–748).
- Penny, S. V, & Robert, R. M, (2004): Attitudes in the Social Context: **The Impact of Social Network Composition on Individual- Level Attitude Strength**, Jornal of Personality and Social Psychology, 87(6), (779- 795).
- Smith, E., pieterse, A., Aalfs, C., Ausems, M. & dulmen, A. (2006): **The Perceived personal Control (PPC) Questionnaire as an)utcome of Genetic Counseling**: Reliability and Validity of the Instrument, **American Journal of Medical Genetics:** V (140), N (8), (843-850)**.**
- Wallston, K. Wallston, B. Smith, S. & Dobbins, C. **Perseived control and Health, Journal of Psychological Research and Reviews**,(1987),(6),(5–25).